

Third Arab Land Conference
Troisième Conférence Arabe sur le Foncier
المؤتمر العربي الثالث للأراضي
18-20 FEBRUARY 2025 • RABAT, MOROCCO



حماية حقوق النساء في الولوج إلى الأرض في المنطقة العربية على ضوء أهداف التنمية المستدامة

د. عبد الرحيم ادالرايس

أستاذ باحث بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة- المغرب

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC



وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير
والإسكان وسياسة المدينة

MINISTÈRE DE L'AMÉNAGEMENT DU TERRITOIRE NATIONAL
DE L'URBANISME, DE L'HABITAT ET DE LA POLITIQUE DE LA VILLE



برنامج الموئل

الاراضي العربية
Arab Land Initiative



معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة
INSTITUT AGRONOMIQUE ET VÉTÉRINAIRE HASSAN II

ما هي الإشكاليات التي تحول دون تحقيق
ولوج آمن للأرض لفائدة النساء



ما هي سبل تجاوز هذه الإشكاليات
وتحقيق العدالة في ولوج النساء إلى
الأرض

- يواجه ولوج النساء إلى الأرض تحديات كبيرة في المنطقة العربية
- تتعدد الأسباب التي تحول بين المرأة وبين فرص ولوجها إلى الأرض، بين ما هو ثقافي واجتماعي، وسياسي وقانوني واقتصادي
- تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيق ولوج عادل وآمن للمرأة إلى الأرض

- تمتد المنطقة العربية على مساحة تقدر بأزيد من **14.5** مليون كلم مربع أي **10.2%** من مساحة العالم
- تنقسم المنطقة العربية إلى **22** دولة ذات طبيعة سياسية وثقافية وقانونية وجغرافية مختلفة
- تصل نسبة النساء في البنية الديموغرافية للدول العربية إلى **48%**
- لا تتعدى نسبة ولوج النساء إلى الأرض في الدول العربية **15%**

وضعية ولوج النساء إلى الأرض لا تزال ضعيفة مقارنة بأهمية النساء في المجتمع

أهداف التنمية المستدامة ولوج المرأة إلى الأرض

- تسعى أهداف التنمية المستدامة **1** و **5** إلى محاربة الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين عبر آلية ولوج النساء إلى الأرض
- تبرز المؤشرات **1-4-2** و **5-a-1** و **5-a-2** وضعية ولوج النساء إلى الأرض بصفة آمنة
- تعتمد هذه المؤشرات على بيان وضعية حصول النساء على الملكية والوثائق المبينة لها والقوانين المساهمة في تعزيز حقها في الأرض

أهمية الحصول على البيانات المتعلقة بالمؤشرات من أجل رسم صورة واضحة عن وضعية المرأة

وضعية المؤشرات في المنطقة العربية

- قلة المعطيات المرتبطة بالمؤشرات في الدول العربية وغياب تقارير دورية دقيقة حولها
- غياب المعطيات يرجع إلى سببين أساسيين:
- عدم وجود منهجية إحصائية معتمدة بشكل رسمي في جمع البيانات ونشرها وفق بنية المؤشرات
- عدم قدرة المؤشرات على عكس واقع ولوج المرأة إلى الأرض بسبب ضعف الولوج والتحديات التي تواجهه

عدم قدرة المؤشرات على عكس واقع ولوج المرأة إلى الأرض

النظم الثقافية والاجتماعية

○ تتعدد الأسباب ذات الطبيعة الثقافية والاجتماعية التي تحول دون ولوج المرأة إلى الأرض ومنها:

- المكانة التقليدية للمرأة في البنية الأسرية (الابنت، الأم، الأخت)
- نوعية العلاقة القائمة بين المرأة والرجل في النظام الأسري (علاقة وصاية)
- ارتباط الأرض بالرجل في البنية الثقافية العربية
- المكانة المحدودة للمرأة في اتخاذ القرارات حول الأرض (العشائر)
- تأثير التقاليد الاجتماعية على تطبيق نظام الإرث
- الخلافات داخل الأسر حول الأرض المبنية على النوع

النظم القانونية

- تتعدد الأسباب ذات الطبيعة القانونية التي تحول دون ولوج المرأة إلى الأرض ومنها:
- تعدد أنواع القوانين المؤطرة للولوج إلى الأرض (خاصة، عامة، وقفية...)
- تمييز بعض القوانين بين الرجل والمرأة في الولوج إلى الأرض
- تضارب بين المقتضيات القانونية والعرفية في مجال الولوج إلى الأرض
- عدم اجبارية الحماية القانونية للحيازة عن طريق سندات الملكية
- إشكالية توثيق الحيازة والمعاملات التجارية حول الأرض
- ضعف وعي النساء بالمقتضيات القانونية المؤطرة لمجال الأراضي

الحلول الممكنة

○ يمكن تجاوز هذه الإشكاليات من خلال مجموعة من الإجراءات أهمها :

- توعية النساء بحقوقهن في الولوج إلى الأرض
- وضع برامج تكوينية للنساء حول القوانين المرتبطة بالأرض
- إعداد برامج ومشاريع تمكن النساء من الولوج إلى الأرض والحصول على مستندات الملكية
- دعم انخراط النساء في الهيئات التقريرية المرتبطة بالأرض
- الأخذ بعين الاعتبار حق النساء في الولوج إلى الأرض في وضع السياسات العمومية

- ضرورة توعية النساء بحقهن في الأرض وأهمية حمايته بالمستندات الرسمية
- ضرورة نشر البيانات المرتبطة بولوج النساء إلى الأرض
- اشراك المجتمع المدني والجامعات في عمليات جمع البيانات حول وولوج النساء إلى الأرض

**مواجهة ضعف وولوج المرأة إلى الأرض وضعف ترجمة هذه
الوضعية عبر مؤشرات التنمية المستدامة**

